

## أحكام القرآن

@ 19 \$ المسألة الأولى في الذكر \$ .

وفيه ثلاثة أقوال .

أحدهما الشرف .

الثاني الذكرى بالعهد المأخوذ في الدين .

الثالث قال مالك هو قول الرجل حدثني أبي عن أبيه .

وإذا قلنا إنه الشرف والفضل فإن ذلك حقيقة إنما هو بالدين فإن الدنيا لا شرف فيها قال النبي إن <sup>أ</sup> قد أذهب عنكم عبـِّـةَ الجاهلية وتفاخرها بالأحساب الناس مؤمن تقي أو كافر شقي كلكم لآدم وآدم من تراب وإن أكرمكم عند الله أتقاكم .

وقيل وإنه لذكر لك ولقومك يعني الخلافة فإنها في قريش لا تكون في غيرهم قال النبي الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع<sup>و</sup> لمسلمهم وكافرهم تبع<sup>و</sup> لكفارهم .

وقال مالك هو قول الرجل حدثني أبي عن أبيه ولم أجد في الإسلام هذه المرتبة إلا ببغداد فإن بني التميمي بها يقولون حدثني أبي قال حدثني أبي إلى رسول <sup>أ</sup> وبذلك شرفت أقدارهم وعظم الناس شأنهم وتهممت الخلافة بهم .

ورأيت بمدينة السلام ابني أبي محمد رزق <sup>أ</sup> بن عبد الوهاب بن أبي الفرج بن عبد العزيز بن الجرد بن أسد بن الليث بن سليمان بن أسد بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن